العدد ٩٨ (الاحد) السنة الثانيه

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
عن سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون
فى ايران : خمسون
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
اجرة السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى ٥ قروش وفى الثانية والثالثة ٤ وفى الرابعة قرشان
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل ١٣٢٧

SEDA.BABEL
1909

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]

عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هى اسمى الخبرا)

فى ٩ رمضان سنة ١٣٢٩ وفى ٣ ايلول سنة ١٩١١ صحيفة سياسية ادبية خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا وفى ٢١ آغستوس سنه ١٣٢٧

الاحتفال بتلاوة الفرمان

(بتأييد صاحب العطوفة جمال بك)

(والى بغداد المفخم)

تشرفت ادارتنا يوم الثلاثاء الماضى بدعوة خصوصية من جانب حضرة صاحب العطوفة احمد جمال بك واليناالمفخم الى تلاوة الفرمان العالى الشان الساعة التاسعة ونصف من يوم الاربعاء بعده ومع الدعوة برنامج (بروغرام) نظام تلك الحفلة الشائقة المنيفة . فلما كان الاجل المضروب تشرفنا بالحضور مع حضرة ذوى العزة بعض الصحافيين الكرام . تابعين خطة البرنامج المرسومة لنا . كما يأتى . وعند الساعة التاسعة ونصف صرخ بالبوق اشارة الى تلاوة الفرمان فهرع جميع المدعوين الى البهو الذى امام ردهة الوالى فى دار الحكومة التى طفحت بهم من امراء العسكرية والملكية وارباب الحل والعقد ورؤساء الدوائر والكتبة والعلماء وارباب الصحف ووجهاء المدنية واعيانها . وكانت فسحة دار الحكومة الواسعة الارجاء ملأى بالامة من الانام غير المدعوين . والعساكر الشاهانية منتظمة خير انتظام مع الجاندرمة والموسيقى تعزف باطرب الانغام وتلاميذ المكاتب مصطفة ترتل الاناشيد . وترفع الادعية بصوت البهجة والتهليل . والجدران والابواب مزوقة بالبيارق والاعلام والسعف والاوراد الى غير ذلك من الزينات التى تسر الخاطر وتدل على مافى قلوب الامة من شعائر الفرح بملقى عطوفة واليهم الجديد المحبوب .

واما مامورى التشريفات فكان مربوطاً باكتافهم اليمين ربطة (علامة الاتحاد) من شريطين ابيض واحمر مزدوجين

ثم شرع بتلاوة الفرمان العالى الشان حضرة مدير التحريرات صاحب العزة نادر بك . وهذا مواد منطوقه الشريف عربناها عن التركية مع ضعف المامنا فيها :

١ — انه مفوض ليد اقتدارك ان تسحب من الوظيفة يد جميع المأمورين (ماخلا دائرتى العدلية والمحكمة الشرعية) الذين ترى فيهم عدم اللياقة لمأموريتهم وتخبر بذلك الدوائر التى يقتضى اعلامها فى الاستانة لكى تعين عوضهم من ذوى الاهلية والاقتدار وفقاً للاصول

٢ — يمكنك عند الحاجة ان تستدعى والى البصرة الى بغداد للمذاكرة بما يكفل بتدابير اصلاح وعمران ولاية بغداد والبصرة

٣ — يبتاع ويرسل بحسب طلبك كل نوع من المراكب وغيرها من التجهيزات التى تقتضى لضبط الامنية فى الانهار .

٤ — يناط بارادتك تنسيق وتفتيش ادارة الجندرمة القائمة باصلاح وتنظيم الجندرمة فى البصرة وبغداد وجميع المخابرات التى تجرى بين هيئة تنسيق الجندرمة وقومندان الاى الجندرمة وبين قومندان ومفتش الجندرمة العمومى فى سائر المواد يكون بواسطة الولاية

٥ — ان تنفذ باسرع مايمكن طبقاً للنظامات والقرارات المشتملة على التبليغات الصادرة منك بحق تنسيق الجاندرمة وعلى الخصوص فى المواد العائدة لتسليح وتجهيز الجندرمة وتسكين العشائر

٦ — يجعل تحت نظارتك تشكيل ادارة مكتب البوليس الذى سيفتح فى بغداد لاجل تنسيق المأمورين من البوليس وان معشات البوليس والقوميسيرية تزداد بحسب الكفائة متى رأيت مسوغا لذلك

٧ — ان تكمل باعظم سرعة التدقيقات التى ستضحى اساساً لقانون الاراضى الذى تقرر وضعه لبغداد وتوضح لنا افكارك فى ذلك مفصلاً .

٨ — يخصص لولاية بغداد على الاقل اربعين الف ليرة سنوياً لانشاء طرق داخل الولاية ماعدا الجادات العمومية وتطهير الانهار فى بعض الاقضية وغيرها من الاعمال . ويزداد هذا المبلغ بحسب الاقتضاء الذى تعينه هيئة مهندسى الولاية .

هذا مجمل مااطلعنا عليه وقد قرأنا فى رسالة برقية من النظارة الحربية ان عطوفته يجعل تحت امره دائماً علاوة على ماصرح فى الفرمان ثلاثة الايات من العسكر منها اثنان فى مركز الولاية والاخر فى ولاية البصرة وفى امره جمع الرديف والاحتياط متى رأى مسيس حاجة اليهما وفقه الله الى كل خير وصلاح على الدوام .

ولدى النهاية اطلق احد وعشرون مدفعاً من الثكنة العسكرية احتراما للفرمان الهمايونى . ثم شرع عطوفته بخطبة انيقة حماسية من فؤاد مفعم بحب الدولة والامة والوطن اعربت عما فى خاطره ادامه الله من الرغبة التامة فى اعادة مجد بغداد وعزها وشرفها من العلوم والفنون والصناعة والزراعة وزرع بذر الالفة والاتحاد بين العناصر ورفع الضغائن والاحقاد من القلوب وحثهم على اتفاق الكلمة وائتلاف الخواطر على الحب والولاء والاخاء والمساواة وايقاف القوم على معنى الحرية الحقيقية (بكل معنى الكلمة) ونشر الاداب الى غير ذلك مما فيه اسعاد الوطن وتهذيب الشبيبة وتثقيف الاخلاق ورفع التعصب واستغرقت الخطبة مدى نصف ساعة تقريباً وكان يتخللها تصفيق استحسان الحاضرين على اختلاف اذواقهم ومشاربهم لما رأوا فيها من البلاغة والحماسة الوطنية والغيرة الكافلة برقى العراق ونيله قصب السبق بجميل همة عطوفة واليه احمد جمال بك الذى تعلقت اماله بان يوشحه طرازاً جميلاً من السعد والجلال ويعيد اليه جمال رونقه السابق من الحضارة والعمران . اسعد الله اراءه . ووفقه الى كل خير وسداد . وجعل النجاح اليفه . وحسن الجد حليفه . والتوفيق رفيقه . والنصر خدنه وصديقه . ورفع من امام مشروعاته الخيرية كل عقبة كؤود . وما يتصدى لاعاقة تنفيذ صائب عزمه من الحوائل اللدود . فانه لارحم الراحمين . آمين .

ثم تقدم حضرة صاحب السماحه نقيب الاشراف بالدعاء بعبارات بليغه الى الله جل جلاله بتأييد الدولة العليه ودوام المشروطيه ونصر العساكر الشاهانيه وطول بقاء الحضرة السلطانيه وحسن الجد والتوفيق لمعاوفه والينا الهمام فلبى الحاضرون آمين اللهم آمين

ثم قامت الموسيقى باداء السلام الشاهانى ثلاث مرات (ليحيي سلطاننا على الدوام) فأمن الناس مع العساكر باعلى صوتهم آمين ثم صار رسم التبريك

واول شيء بدأ به ايده الله حين وصوله مركزدائرته ابلغ عموم ملحقات الولايه برسالة برقيه مآلها ان لا يتأخر كل موظف عن حسن القيام باداء ماتطلبه منه حقوق وواجبات وظيفته المسندة الى عهدته وملازمه جانب الحق والجنوح الى طرف العدالة .

ثم عين من الغد حضرة عبد الرحمن باشا آل حيدرى رئيساً للبلديه . (وحضرته اول من وقع عليه اكثريه اصوات الانتخاب)فنهنئ حضرته ونبارك له ونسأله ان يلازم الخطة التى عود الاهلين عليها من حسن الهمه والنظر فى تنظيم احوال البلد ورفع العقبات من الطرق لراحه الامه فيكسب اجراً ويخلد لحضرته ذكراً . ادامه الله .

ثم امر بكف يد عبد الرزاق افندى من وكالة قائمقاميه خراسان وتعيين حضرة قومندان الجاندرمه احسان بك بالوكالة عوضه . ثم عزل قائمقام خانقين راسم افندى وعين حضرة الصدوق الغيور الحاج نامق افندى بيكباشى الجندرمه بمكانه . فندعو للجميع بحسن التوفيق وكمال الجد .

وقد امر اعزه الله بالشروع فى اتمام تعمير البستان المعروف (ملت بغجه‌سى) كما امر باكمال جميع المشروعات التى اخذ بها ناظم عقد اصلاح العراق .

نص الحقائق فى حقيقه اعمال ناظم عقد اصلاح العراق

اذا حصحص لك الحق زهق لديك الباطل
وحينئذ تعلم ماكنت الا من الواهمين

كلمه ازفها الى اخوانى ابناء العراق قرآء الصدى الاغر الذى عرف القوم فى انحاء المعمور قدره . وشرح للمطالع بما يتحراه من صدق اللهجه وخلوص الخدمه للانسانيه صدره . فلم يرو من الامور الا الحقه متمسكاً بالعروة الوثقى . فحدانى حادى الشوق بل الانسانيه وصدق الخدمه والاخلاص للدولة والامه والوطن ان اتقدم اليك ايها الحر البارع صاحب الصدى بهذه الكلمه التى تسفر البرقع عن وجه حقيقه احوال ناظم عقد اصلاح العراق وقومندان فيلقه الرابع عشر ذى العطوفه ناظم باشا الذى تلألأت عقود اياديه البيضاء منظومه فى قلادة اعماله المشكورة . ودرر محاسنه منتظمة فى سمط اصلاحاته المشهورة راجياً ان تتكرم برفع منارها وتجيز لى التحامى عن نشرها على اعمدة صداك الاغر خدمه للانسانيه على الاقل والوفاء سيما لما اعلم من الميل التام فيك الى بث اعمال ذاك الحر الغيور والمباهاة بمحاسن ذلك المصلح ذى الفضل المأثور . والاحسان المبرور. ولك الفضل على ناظم باشا درر الفاظها (ى.ص)

لهجت جميع جرائد القطر العراقى فيما مضى بفضل محاسن ناظم عقد الاصلاح ونعم مافعلت وانها لايم الحق لم تتكلم الا الحقيقه فكان لها وشاح فخر . ومطرف عز وطراز مباهاة وشعار مجد . ولم تكتب سوى الصدق وليتها دامت على مااشتهرت به من صدق اللهجه والخدمة للحق وللدولة والوطن ولكن عادت واظهرت الحالى بهيأة العاطل وانكرت مااعترفت به واحطت بقدر سمو افكار ذاك الناظم وسديد ارائه وجليل ابتكاره . التى كانت علقت عليها آمال سعادتها ونجاح وطنها فقدست غاياته وشكرت له فضله ومجدت ارادته وحمدت مشروعاته ولما لم يكن ايثبت للمتقلب حال ولا لذى الغايات قرار . نكصت باسرع من لمح البصر وانكرت جميله وعدته ضئيلاً بل ظلماً وخسرانا تأييد انها لم تفعل ذلك الا بعد ان انكرت على الوجدان تأنيبه وعلى الضمير توبيخه وخالفت ناموس العدالة وسلكت الشطط لكن ... انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى فاقول

دهى العراق بسوء الحظ منذ هجر ربوعه شهيد الحرية مدحت باشا وتداولت دليه السنون واخنى عليه الاستبداد بكلكله وتوالت عليه ايدى ولاة بين غر وطاغيه ومستبد وطماع حتى خمدت انفاس عزه وخوى نجم سعده وطلع كوكب سعده واوشك ان يشرف على جرف هار من الخمول وحطة القدر والسفال فلجأ الى عناية القدير مستغيثاً مسترحماً . فانعطفت اليه وقيضت له من قلب ملجأ السلطنه عطفه احنت عليه ضلوع حنوه شفقه فاصغى الى تنهداته وسمع صعيد زفراته فسارع الى اغاثته ونجدته بعد ان سبر بمرجاس فراسته الصائبه (ونعم الفراسه) وعجم برايه السديد وعقله الثاقب عود اقتدار وزرائه الكرام وارباب دولته الفخام فاصابت قرعته من خواصهم حراً دستورياً هماماً عادلاً حازماً ضرغاماً (وحبذا لها من اصابه) لان شوكته ايد الله سلطتها علمت ان لامصلح لحال هذا المسكين الساقط تحت اعباء وقر هذا السقوط وكاد ان يخنى عليه الذى اخنى على لبد بل اخنى (والحمد لله !!!) فينهض به الى اوج الامن والخلاص ويخرج به الى بحبوحة الاقبال والنجاح ويعود به الى مندوحه السعد التى اخرجه منها سوء الحظ الى هذا الشقاء سوى من مثل ذاك الوزير الخطير . فوثق بهمه ناظم باشا وحسن سياسته وتدابيره وخلوص خدمته للدولة والامه والوطن وصدقه وامانته فاستصرخه يارعاه الله واناط به بل علق على همته وغيرته المشهورتين المشكورتين امال ابوته الشفيقه فارسله الى العراق خير نصير بامتيازات واسعه مزوداً ببراءته السلطانيه واوامره السنيه فشرف عطوفته الولايه بعد ان استطلع طلعها واستمطر رعودها واعمل فكرته الوقادة فيها وارسل رائد فكره المصيب اليها . رأى بما لديه من [illegible] المظيم ان يوجه للاصلاح جيش السياسه والتدبير عن الامه بأقتها ويقلم عنها ظفر الظلم ويشذب [illegible] العدوان ففعل ثم ابعد مرمى نظره وشحذ [illegible] لرقى العراق ماشام الاهلون من خلال ارائه [illegible] وعدالته الفائقه ورفقه الابوى مسورا بلطفه [illegible] وميض برق الامن والاطمئنان والرقى والعمران ان عطوفته ليس كمن سواه وانه اعزه الله [illegible] مرسل كل عنايته وغايه الاجتهاد ومنتهى الهمه [illegible] العراق وتمهيد سبل الرقى الموصلة الى صرح العز [illegible] واستتباب الامن والاطمئنان والراحه العموميه [illegible] دعائم السلام لكى يتمتع كل فرد بحريته وحقوقه [illegible] ماله وما عليه . ثم اجمعوا كلهم بان عطوفته [illegible] موجه جند جميع اشعاراته الى المحافظه على [illegible] وانتظامهم لانهاضهم من وهدة الذل والخمول [illegible] ساعد الهمه ليدفع عنهم غائله الهوان الذى [illegible] والحيف الذى لحقهم . (فقس لى بالله عليك [illegible] يجب عليه ان يفعل اكثر من هذا فضلاً عما [illegible] من الاعمال والاصلاحات ولو بوجه الاختصار [illegible] رياض الله لك ...) فيأمنوا من نجاح مستقبلهم [illegible] بلادهم ورقى حطتهم فحفظوا لعطوفته فى قلوبهم [illegible] منه الفخر الجميل ويخلد له الذكر الجليل . و[illegible] خالص الود والنجوى وحفظوا له الاخلاص [illegible] صميم الفؤاد . حتى لقبوه بناظم عقد اصلاح [illegible] فيجمل بنا ان نستطرد فى هذا المقام ذكر ما [illegible] الجليلة على العراق واياديه البيضاء على آله الكر[illegible]

لانظار حضرة صاحب العطوفه جمال [illegible] المحبوب جمل الله احوال العراق بجميلكم وبه[illegible]

مولاى

ان اول رحلة قطعها ناظم باشا فى سبيل تدبير العراق [illegible] تعميم الامن داخلاً وخارجاً . فامن الولايه [illegible] تخاف الماء ان يغرقها (لاحكامه السداد سيما [illegible] الذى ابتكره ادامه الله) ولا ان تخشى اللص [illegible] (لكبحه جماح الاشقياء)ولا سهام غدر ظالم [illegible] (لكفه اطماع الخونه) ولم تسمع دوى اطلاق [illegible] مسدسات الاشقياء فى افقها ولا سهام المتشردين ([illegible] فى سبيل القوافل ان يمزقها (لالقائه الرعب فى [illegible] الثائرين) ولا عيث النهب او السلب او القتل [illegible] (لتأمينه ساحه الولايه وضواحيها) هذا فضلاً [illegible] من زمجرة رعود العشائر وزئير اسود القبائل [illegible] ذات اليمين وذات الشمال فكف عنها شرها و[illegible] جمع الجنود الى مركز الفيلق الذين كانوا قد [illegible] الانحاء لطاردة العصاة الذين كانوا لايبالون با[illegible] والجحافل ولا يكترثون الى الاوامر ولا يرد[illegible] ولا يذعنون لزاجر ولا يرعوون عن غى ولام[illegible]

...استتب فى خطتنا العراقية على يده حياه الله وبياه ذلك الامن العظيم الذى ليس وراءه امل لمستزيد ... الراحة سائدة فى ارجائها وضواحيها (استدعى اولئك العساكر على بكرة ابيهم كما قلنا لعدم الحاجة اليهم) مما لم يكن قد تسنى لغير عطوفته ممن سبقه ... ولاة فيه جدوتوفيق انتصر بهما على اجتياز وعور ... المسالك . وصعود لهب تلك الوعوث والمهالك ... عجز عن طروقها دهاة المدبرين والساسة من ذوى ... والنجدة الذين مروا بالعراق . فهذا وما توسم من ... لطف عطوفته العراقيون وعنايته واخلاصه لوظيفته ... لهم اعتقدوا فيه الخير واناطوا صالحهم وصلاحهم ... بتدابيره السامية الباهرة كأب حنون شفيق ... فاعلوا له منزلة من الحب والوداد وعلقوا به علوق ... بالمعشوق . ولكن سبحان من يغير ولا يتغير فانه ... ان تقلب فى بعض اولئك الاقوام الاراء بعد ان رأوا ... من الاصلاحات العديدة الآتى ذكرها واعظمها ... والراحة العمومية اللذان المعنا اليهما قبلاً . ... عن الحق اداً ، وابتعدوا عن الوفاء شرداً . فكان ... به مصانعهم من النتيجة التى مهما ذهبت لا التمس ... لاً فلم اجد الاعبارت نشرتها صحيفة الحارس الغراء ... احد اعدادها فآثرت ان اقتطف منها ما تصرفت به ... تصرف يلائم مانحن بصدده فاقول

... كما تضحك السنابل سراً عند ما يحطم الصخر الحنق ... الحاصد هكذا طاب نفساً المصانعون عندما اخذ ... طالع سعد العراق وينفصل عنه ناظم عقد اصلاحه ... وا اليه كما ينظر المجروح الى الجارح والجارح الى ... وح والقلب يطفح سروراً قائلين نعما فقد اصابت ... منا الثغرة وطابت منا قلوب وكما ينظر الصياد الى الفريسة ... كانت محفورة بين براثن الاسد الذى لا قبل له به ولا ... عليه صوبوا سهم الاغراض والمصانعة نحوه واخذوا ... التشنيع على اياديه البيضاء فشيعته القلوب بين هزوء الاسفين ... الهازئين . ثم سنوا غرار البراع ناقمين على عطوفته ... روا بجحيمهم منه . وليس من يقوم هناك راثياً ولا ... ناً يستنزف العبرات ويستثير الشهقات والزفرات على ... راق المنكود الحظ لا لعمرى ... كلا ولا يبكى باكٍ ... سعادة الوطن او يندب نادب خير الامة حتى وليس من ... على ما خسرت من الاصلاح الخاص والعام وليس ... يضحى كتلة من الغايات على مذبح الانسانية والوفاء ... باخوانه والوطن ...

وقفوا امام الوطن يرشقونه بنبال السخط لاجل دفاعه ... خيره وتطلبه مراقى السعادة والنجاح حنقوا على ... الامة المسكينة التى نظرت بعين الروية الى ما يتهددها من ... فتفاءلت بسوء المصير والانحطاط . بعد ان كانت ... قصرت الآمال على حسن الطالع وسعادة الجد فبكت ... سوء حظها ونحس طالعها . نعم ذهب سعد العراق منذ هجر ربوعه ذاك المصلح الامين ناظم عقد اصلاحه وعاد الى ما كان عليه من التقهقر وفقد ثروته التى كانت علق آماله بالحصول عليها كلها بحسن سياسة ذاك الهزبر والحر الهمام وناظم عقد الاصلاح باحسن انتظام ألم يكن ليقف حول هذه الخسائر نائح دعى ممن اولئك الذين خسروا خيرهم الخاص والعام ويرون وطنهم قد خلع سعده كما يخلع الرجل اسما له عند الاثراء كأن سواء لديهم عاش الوطن اومات سعد ام شقى ارتفع اوانحط عز اوهان . فيا لضيعة الادب ويا للخسارة والمروءة أليس بينكم يا اهل العراق رجل يقف على ضريح هذا الوطن المسكين يصدع القلوب القاسية ويلين الصدور الصلدة فيستميلها الى الرفق بهذا الوطن العزيز واسعاده

ألم يكن جسمنا من تراب هذا الوطن ؟ اولم يكن هذا الوطن قد ربانا ؟ اولم نكن فيه نعيش وهو الذى يضمنا هيئة واحدة ويجمعنا كتلة واحدة ؟ اوليس هو ابانا وامنا ؟ أليس سعادتنا من سعادته وخيرنا من خيره ؟ أليس ؟ أليس ؟ الخ ... فانصفوا ايها الاقوام المتأثرون به ارفقوا به وارحموه يرحمكم الله . ولكن لنا الامل الوطيد بهمة عطوفة والينا الجليل احمد جمال بك ان يلبسنا من جماله ثوبا جميلا . بحيث يرينا زماننا ننظر فيه عطوفته بعين الود والحب الخالص التى كنا ننظر فيها ابانا ووالينا معاً صاحب العطوفة ناظم عقد اصلاح العراق الذى ذهب وتركنا يتامى من الاصلاح . ففقراء ومحتاجين الى من يسعد بلادنا وينظم احوالنا . سيما لما نرى من علائم البشرى من غضون جبين جمالنا وجمال حاضرتنا تشف عن السعد والفلاح والرقى والنجاح . والسداد والصلاح . نثق بالفوز بهذه الضالة المنشودة . ادام الله ايام عطوفته وسدد اراءه ووفقه الى كل خير للدولة والامة والوطن الذى علق على همته العليا الامال . فنصرح بصوت البهجة نعم عندنا والحمد لله رجال . بمنه ولطفه ان شاء الله امين لها تابع

عود على بدء

(المختارون ووظائفهم وواجباتهم)

وعدنا فى ذيل عبارتنا فى العدد السابق تحت هذا العنوان بان سنردفها بعبارة نستوفى فيها المقال عن وظيفة المختارين وما تندبه اليه فروضهم وواجباتهم ونذكر لهم شرف وظيفتهم وعظم منزلتها واهميتها ليعرفوا قدرها . فنقول : المختار اسم مفعول من فعل (اختاره من الرجال واختاره عليهم اى انتقاه واصطفاه من بينهم) فيكون بهذا المعنى انه الرجل الذى انتقته الامة من بين جميع رجالها معتمداً لها فى ما يهمها من الامور تلقى على عاتق همته ما تستأمنه وتندبه اليه من قضاء حوائجها ولوازمها وتبيح اليه اسرارها وغوامضها وتكشف له عن مخدراتها الخ ان امر الانتخاب جارٍ فى كل دولة من الدول لكل آمر ومأمور وموظف (ما خلا الحضرة الشاهانية التى ترتقى عرش الخلافة بالتسلسل والوراثة كما هو المعلوم) ولم نر مأموراً قط امتطى صهوة مأمورية ما دون انتخاب باكثرية الاصوات من الامة سوى المختار المقام من بعض اعضاء الملة . وليت الحكومة السنية ترى ان تجعل انتخابه كسائر الانتخابات لكان اجدر واحسن لكى يقام المختار منتخباً ممن لهم الاقتدار والخبرة والاضطلاع باراء الجميع وليس براى بعض اشخاص قليلى العدد لانه مقام عن ملة عديدة الاشخاص وليس عن عدد قليل (وربما كان من ذويهم) واول شيء يجب على المختار معرفته اهمية وظيفته ثم ان يحسن لغة حكومته ثم القوانين المتعلقة بمأموريته والا كيف تختار الامة امياً لا يحسن شيئاً من ذلك وزد عليه انه لا معرفة عنده للمدافعة ولا فصاحة لسان ولا المام باوامر الحكومة . على اننا نرى الرؤساء يقامون بالانتخاب والاعضاء بالانتقاء وغيرهم بالامتحان للاعتماد على اهليتهم ولياقتهم واقتدارهم والا كان فى الامر ضرر بل خطر على حقوق الامة لان القبطان الجاهل لا يؤمن على السفينة ان يغرقها ... وهكذا المبعوثان وسائر من ينوب عن الامة فى اى وظيفة كانت او مامورية فبالانتخاب يرقى والا فلا ... والباعث لذلك هو لكى يكون المختار من خير الرجال واقدرهم على ايفاء حقوق تلك المأمورية والوظيفة والا لضاعت حقوق الامة او الملة او الشعب او الطائفة التى يقوم عنها ذلك الشخص او المبعوث او المختار الخ .. فليتق الله المنتخبون ... فاذا كان ذاك النائب او المختار او المحامى لا يحسن القوانين والنظامات ولا له المام باحوال الحكومات ولا معرفة طائلة بامور الحكم ولا كان يحسن لغة حكومته ... ولا تدرب فى المعاملات ولا خالط ارباب الحكم ليتميز مدخل الامور ومخارجها ولا ... ولا ... سيما لا يعرف ان يخرج كلامه على مقتضى الواقع ولا يعرف ان يعبر عن افكاره وافكار امته مثلا .. غير فصيح اللهجة ولا صاحب نطق ولا لسن . الى غير ذلك فكيف ترى النجاح فى تلك الامة على يده . على ان ليس الغاية من اخذه على كاهله اهمية هذه الوظيفة صالح نفسه لا لعمر الحق انما لصالح ملته وامته اذ الامة لم تقصد بتوظيفه نفع نفسه بل نفعها عموماً وخصوصاً وقضاء حوائجها من خاصة وعامة . ولامر بديهى ان صالح العموم افضل من صالح الخصوص كما قال احد الفلاسفة ان النفس الواحدة يقتدى بها اهل البيت واهل البيت تقتدى بهم القبيلة والقبيلة يقتدى بها اهل مصر واهل المصر فدى المملكة . فلا يقتدى اذا صالح فرد بصوالح الامة بل العكس بالعكس

قسنا فى العدد السابق المختار بالمبعوث والمحامى والخادم للملة . وزد عليه انه بمثابة اب عام ايضا للملة وكما يقال (محرم) اى انه له الصلاحية التامة للدخول الى دور القوم دون استئذان ولا مراجعة ... حتى خبأ المخدرات مما يمتنع على غيره الوفود اليه مهما كانت وظيفته بل يسوغ

له خطو عتبته ولا يسمح له القانون نفسه به ما لم يصحبه المختار وهوا اى المختار دون حذر ولا مانع مع اجازة القانون له . افليس يكون اذا بهذه الموقفيه انه بمقام اب كبير وجد عظيم وشيخ وقور (مع انا نعلم ان المختار يجب ان يكون كامل السن قد اختبر الدهر وعركته الاختبارات ورأى من تصاريف الزمان ماتحنك به والا فلا يختار الغر الشاب حديث العصر) افلا يجب ان يكون رفيقاً شفيقا سيما على المساكين وكاب حنون رحيم . افلا يجب ان يكون امينا فى وظيفته يذب عن حياض صالح من اقيم عنهم امينا على اموالهم وعرضهم ودمهم . افلا يجب ان يكون مندوبا مرجواً فى الخير غير طماع ولا مستنزف للاموال (سيما فقراء الملة) افلا يجب ان يكون رفيع الهمة غير عاجز ولا ياتى بما عليه يلام . افلا ينبغى له ان يكون حازما بليغ الفحص صدوقا مواظبا عالما باحوال الامه من اغنياء وفقراء صالحين واشرار . مهتماً بامور ملته ناظراً فى احوالهم دافعاً بجهده عنهم ما يكرهون فيلطف بالفقير ويجبر الكسير وعلى الخصوص محباً لخير امته حريصاً على ما يدفع عنها الاذى ذا مروة وانصاف فعالا والخلاصه كسور محاط بملته يدفع عنها الظلم والاذى غير دنى الطباع يتلقف من هنا وهنا متطلباً نفع نفسه ولو بضر الامه الى غير ذلك من الاتصاف بمحاسن الاخلاق وجميل السير

فهذا متن اتيت به فى هذه العجالة فارجو من ارباب الصحافه رصفائنا الكرام ان ياتوا له بشرح ايجازاً او اطنابا اختصاراً او اسهاباً ومنى لحضراتهم مزيد شكر اولا و آخراً ....

وقد وفدت الى ادارتنا مقالة من هذا القبيل اجلنا نشرها الى عدد قادم ان شاء الله بعد اجالة فكرنا فيها... واضافه مطالعه عليها ..

(تبدل الولاة)

صدرت الارادة السنية بتعيين صبحى بك امين الشهر والياً للاستانة وخلفه فى امانة الشهر — حسب ماذكرناه قبلاً — كاظم بك والى حلب ، وخلفه فى ولاية حلب مظهر بك والى ادرنه ، وعين جلال بك والى ارضروم والياً لادرنه ، وخلفه فى ارضروم امين بك والى سيواس سابقاً

ونقل بكر سامى بك والى طرزون لولاية طرابلس الغرب ، وعين غالب بك والى دياربكر والياً لولاية قسطمونى ونقل سليمان نظيف بك والى قسطمونى لولاية طربزون ، وعين جلال بك والى البصره والياً لدياربكر وخلفه فى ولاية البصره المير الاى حسن بك مفتش المدفعيه

عين مصطفى بك مدير تحريرات اليمن سابقاً مديراً لتحريرات فى ولاية البصره، واجرى التبادل بالمأمورية بين خليل مجرى بك مدير تحريرات قوصوه واسماعيل حقى بك مدير تحريرات حلب

عين احسان بك قائمقام سوق الشيوخ من اعمال ولاية البصره قائمقاماً لقضاء مرجميون (طرابلس)

STEPHEN LYNCH & CO BAGHDAD

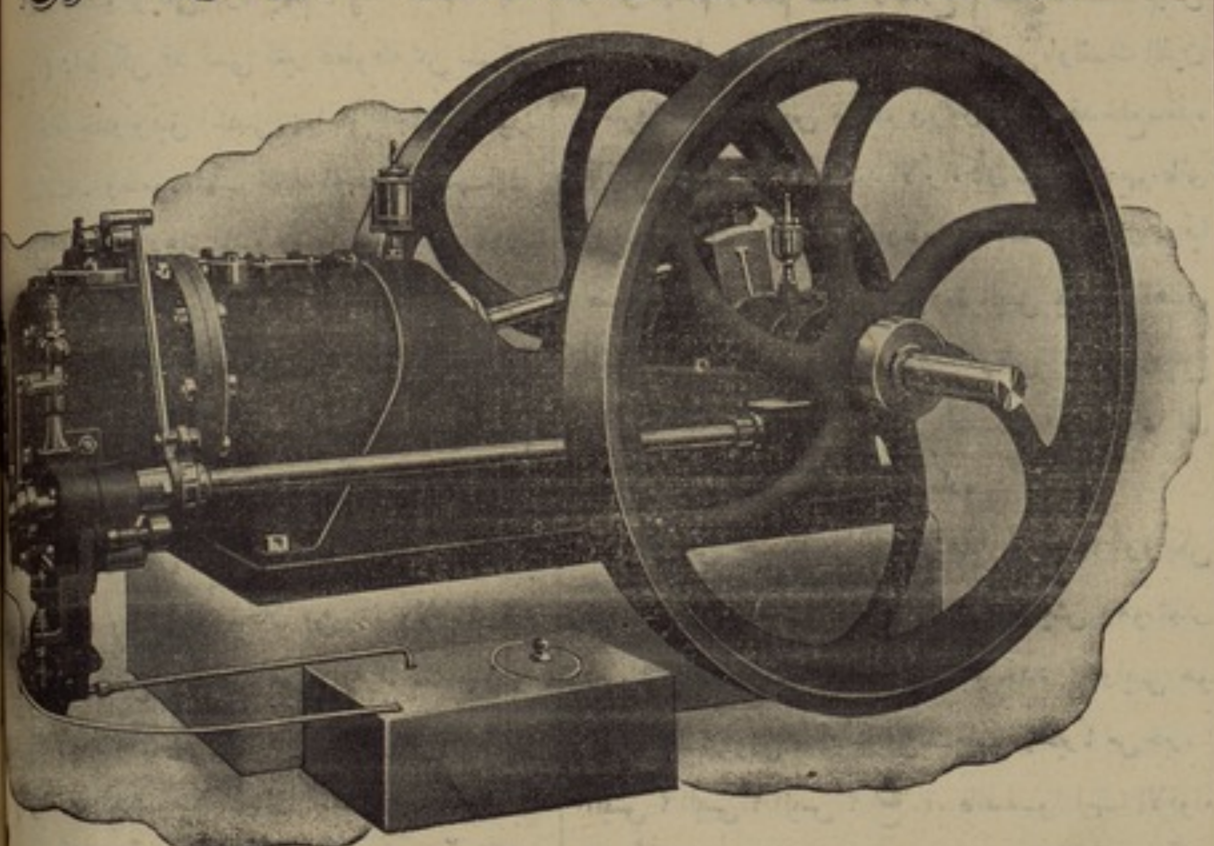

THE VICTORIA CRUDE OIL ENGINE

◀ اسطيفان لنج وشركاه ▶

مكاين الغاز فيكتوريا تشتغل بالغاز الاعتيادى المصفى ونفط مندلى والقياره طلومبات السقى - طواحين ومكاين تمن وثلج ومكاين زراعيه على اختلاف انواعها وسائر اجناس المكاين فى ان يراجعوا محل اسطيفان لنج وشركاه ببغداد فهم مستعدون لاعطاء الايضاحات اللازمه والاسعار

اعلان

سينماتوغراف بغداد

يبتدى اول تمثيل بالسينماتوغراف فى يوم الثلاثاء مساءً منذ الساعه الواحدة ونصف فى البستان الملاصق بالعباخانه .

وهذا التمثيل الاولى يكون بالاشكال اللطيفة التهذيبية المبهجه الاتيه :

(١) صيد الفهد
(٢) الرجل الصناعى
(٣) بحر هائج
(٤) التفتيش على اللؤلؤة السوداء
(٥) سباق مناطيد (بالونات)
(٦) طيور مفترسة فى اوكارها
(٧) خطوط حيه (متحركه)
(٨) تشييع جنازة ادورد السابع (ملك انكلترا) (وهو مشهد نفيس)

وفى كل جمعة مساءً يتغير بروغرام هذه المشاهد بغيرها ان رسم الدخول فى الصفوف الاخيرة

(وهى المحل الاجل) بقيمه	٨	غرش صاغ
وفى الامام	٤	غرش صاغ

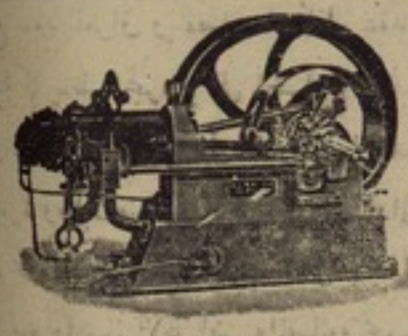

RNSBY OIL ENGINES
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

مكاين هورونزبى
تشتغل بالكاز الاعتيادى ونفط مندلى والقياره
الوكلاء الوحيدون فى العراق

بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد

مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات على اختلاف انواعها واشكالها لكل من يطلب منه فى بغداد وخارجها من ماكينات السقى للبساتين اوالزروع وماكينات الطحن اوتقشير الشلب وتبييض الارز (التمن) والثلج وغيرها فخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة . ويقوم بنصب هذه الماكينات وتركيبها مجانا بواسطه استاذ انكليزى الذى قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شى من الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى مايسره من الاسعار وحسن المعاملة .

بغداد طبعت فى مطبعه الاداب